واني لاسمعها من احدكم في اليوم عشر مرات يعني ان الرجل اذا كان يكذب ذلك
دليل على نفاقه فالواجب على المسلم ان يمنع نفسه من علامات المنافقين .
فان الرجل اذا تعود الكذب يكتب عند الله منافقا ويكون عليه وزره ووزر
من اقتدى به قال حدثنا ابو منصور بن عبد الله الفرابضي بسمرقند باسناده
عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة
اقبل علينا بوجهه فقال لاصحابه هل رأى احد منكم الليلة رؤيا فيقص عليه ما شاء الله
ان يقص فيها ولا رؤياه عليه وانه قال لنا ذات غداة هل رأى احد منكم الليلة رؤيا
فقلنا لا قال لكني انا رأيت الليلة انه اتاني آتيان وانهما اخذا بيدي فقالا لي
انطلق فانطلقت معهما فاخرجاني الى ارض مستوية فاتينا على رجل مضطجع وآخر
قائم عليه بصخرة فاذا هو يهوي بالصخرة على رأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهده
الحجر فيتبعها ويأخذها فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان فيعود عليه بمثل ذلك
فقلت سبحان الله ما هذا فقالا لي انطلق فانطلقت معهما حتى اتينا على رجل مستلقي
على قفاه واذا آخر قائم بكلوب من حديد فاذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه حتى يبلغ الى قفاه ومنخره الى قفاه ثم يتحول الى جانب الآخر فيفعل
به مثل ذلك فلا يفرغ منه حتى يصح الجانب الاول كما كان فيعود اليه فيفعل به مثل
ذلك قال فقلت سبحان الله ما هذا فقالا لي انطلق فانطلقنا حتى اتينا على بناء رأسه
مثل التنور واسفله واسع قال فاطلعت فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم
يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا فاذا
خمدت رجعوا فيها فلما جاءهم ذلك اللهب ضوضوا يعني صاحوا فقلت سبحان الله
ماهؤلاء

ماهؤلاء قالا لي انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر معترض احمر فيه ماء مثل الدم
فاذا فيه رجل يسبح فاذا على شاطئ النهر رجل قد جمع حجارة كثيرة فيأتيه السابح
فيفغر فاه حتى القمه حجرا قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على رجل كريه المرآة كاكره الرجال مرآة فاذا هو يحول حول النار يحشها ويسعى حولها
قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة فيها من
من كل نور ربيع فاذا بين ظهراني الروضة رجل طويل القامة واذا حول ذلك الرجل ولدان
كثير من اكثر ما رأيتهم قط قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فانتهينا الى دوحة
عظيمة يعني شجرة لم ار دوحة اعظم ولا احسن منها وافضل منها فارتقينا منها وانتهينا
الى مدينة عظيمة مبنية بلبن من ذهب ولبن من فضة فاستفتحنا باب المدينة
ففتح لنا فدخلنا فيها فاخرجاني منها وادخلاني دارا هي احسن منها وافضل فيها
كذلك اذا بصري يسمو صعدا فاذا قصر ابيض كانه ربابة بيضاء قالا لي ذاك المنزل
منزلك قلت لادخلنه قالا اما الآن فلا وانت داخله ثم قلت اني رأيت هذه الليلة
عجبا فما هذا الذي رأيته قالا لي اما الاول الذي رأيته يثلغ رأسه بالحجر فانه رجل يأخذ القرآن
ثم يرفضه وينام على الصلوة المكتوبة واما الذي يشق شدقه الى قفاه فانه رجل
يخرج من بيته فيكذب الكذبة فيبلغ الآفاق واما الذي رأيت مثل التنور فانهم الزناة
والزواني واما الذي يسبح في البحر فانه اكل الربوا واما الذي يسعى حول النار فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل فانه ابرهيم صلوات الله عليه واما الولدان فكل مولود
مات على الفطرة واما المدينة التي دخلت اولا فدار عامة المؤمنين واما الدار الاخرى
فدار الشهداء وانا جبرائل وهذا ميكائل فقال رجل [illegible] اولاد المشركين عند ابرهيم